

الملحد يعترض: عبء الإثبات يقع على المؤمن لا على الملحد

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الانسان الذي مارس مناقشة الملاحدة. يعلم جيدا ان من اهم واقوى في ظن الملاحدة اعتراض على الايمان هو قول الملحد للمؤمن بالله عبء اثبات يقع على عاتقك. اي ان المؤمن بالله هو المطالب - 00:00:00

باثبات وجود الله وليس على الملحد الا ان يستمع فاذا لم يعجبه الكلام او لم يقنعه قال اذا لابد ان تنتهي انا وانت الى انه لا يوجد اله المؤمن فقط هو المطالب بالاثبات لان المؤمن مدع - 00:00:30

والبيئة على من ادعى هذا الاعتراض يدل على سذاجة عقلية عند الملحد ويدل ايضا انه لا يعرف من الالحاد ولكن قبل ان نستمر في هذا الكلام دعونا نستمع لهذا المقطع. ريشالداكس في كتابه لوجن - 00:00:48

تبني هذا الطرح ان العبء اثبات يقع على المؤمن اذا اذا نظرنا الى ادلة الايمان التي يعرضها المؤمن وجدنا انها غير قوية اذا فليس علينا ان نؤمن بالله سبحانه وتعالى بل علينا ان ننفي وجوده - 00:01:10

لنستمع لهذا المقطع ريتشارد داكس ثم ليتم كلامه ما الاشكال فيما قاله ريشة الان؟ ريشة دوكنس الان وقع في خطأ كارثي ساذج تعودناه في خطابات الالحاد الجديد الالحاد الشعبي العربي. التناقض الفج هنا هو مرة يقول ليس على الملحد ان - 00:01:25

يثبت شيء الدعوة الايجابية هي للمؤمن. المؤمن يقول بوجود اله فلست مطالبا باثبات شيء من الناحية الاخرى يقول ان كوننا يحمل صفات تطابق ما يتوقع لو ان النظرية الالحادية صحيحة - 00:02:10

مرة يقول الامر فقط مرتبط دعوة المؤمن. وفي مرة اخرى يقول لا الملحد ايضا تحت الامتحان وهذا الامتحان هو ان توافق افكاره النظرية واقع الكون فمرضا يقول هو عليه علم اثبات ومرة يقول ليس عليه علم اثبات. لماذا وقع في هذا التناقض - 00:02:28

لسبب اولاً هو ان ريشة داك وطبقته بسطاء جدا في باب التفكير العقلي والنظر الفلسفي السبب الثاني نادي اوكرره دائما. ريشة دوجز وطبقته والحد الشعبي العربي كل هؤلاء يجهلون ما الالحاد؟ الالحاد دعوة - 00:02:54

ايجابية. ما معنى دعوة ايجابية؟ هي دعوة تزعم انها تقدم حقيقة اضافية حقيقة اضافية. الانكار في ذاته لا يمثل حالة هروب من القول هو قول بمعنى انا اقول الان في الحديقة الخلفية لبيتي توجد زهرة حمراء. انا قدمت دعوة ايجابية. اثبت حقيقة ما -

00:03:15

او احاول اثبات حقيقة ما. جاء شخص ما فقال لا توجد وردة حمراء في الحديقة الخلفية لبيتي هل اذا لم اقدم انا برهاناً على عدم على وجود هذه الوردة يعني ان هذه الوردة غير موجودة لا - 00:03:44

انا مطالب بتقديم برهان على وجود الوردة. ومنكر وجود الوردة عليه ان يقدم برهان على عدم وجودها. هو قدم دعوة ايجابية وانا قدمت دعوة ايجابية منكر وجود الله سبحانه وتعالى - 00:04:06

عليه ان يثبت عدم وجود الله لا لا يقال الاصل النفي. الاصل الجهل وليس الاصل النفي. الاصل اننا نجهل. هل يعني هذا الامر ان لا ادري غير مطالب باثبات لا ادريته هذا خطأ شائع جدا لا. حتى الا ادري عليه ان يثبت عليه عبء اثبات ان يثبت صحة لا ادريته. لماذا

- 00:04:23

ان لا ادريته على وجهين. لا ادريته تقول لا سبيل لاثبات وجود الله العقل البشري غير مهياً لاثبات وجود الله او نفيه وهناك لا ادريه اخرى هي لا ادريه التي يقول والله انا قرأت للملاحدة وللمؤمنين فاستوى عندي الامران - 00:04:46

ولا املك الترجيح هذا الشخص الذي لا يملك الترجيح والآخر الذي يقول ان العقل غير مهياً لاثبات وجود هؤلاء ولا في ذلك. كل منهما

مطالب باثبات دعواه انهما يقدمان دعوة ايجابية. الدعوة الاولى تقول العقل غير مهياً عليك ان تثبت ان العقل غير مهياً لاثبات وجود لا او نفيه - [00:05:06](#)

ومن قال استوى عندي الطرفان الحجة هذه والحجة المثبتة والحجة النافع عليه ان يثبت دعواه ايضا لانه يقول بالتساوي القوة.

وهذه دعوة ايجابية اذا من هو الشخص الذي ليس عليه ان يثبت شيئا - [00:05:30](#)

الشخص الذي ليس عليه ان يثبت شيئا ليس هو المؤمن وليس هو الملحد وليس له لا ادري. الشخص الذي ليس عليه ان يثبت شيئا

هو الشخص الذي قال انا جاهل - [00:05:47](#)

انا جاهل وجهلي يمنعني ان اقول قولاً فيعترف بجهله وينحاز جانبه. هذا ليس عليه اي يثبت شيء لانه لا يدعي شيئا اما كل من يدعي

دعوة فهو مطالب باثبات صحته - [00:05:59](#)

الان لماذا على الملحد ان يثبت صحة دعواه بكلام رشيد تعاكس نفسه. لحظة ليش تعاكس رجل بائس فيه لآخر المدى وهو يحاول

اثبات صحة مذهبه ادانه الملحد مطالب باثبات صحة دعواه - [00:06:16](#)

لسبب رئيس هذا السبب هو ان الالحاد نظرية كونية حتى تصح لابد ان تتناسق داخليا وتتناسق خارجيا. تناسقها الداخلي ان تكون

مقولاتها متناسقة. فحتى لو عندما نتحدث في الجانب النظري - [00:06:40](#)

اذا جئني بجانب بدعوة نظرية تتناقض داخليا فقد ابطلتها والتناسق الخارجي المطلوب في الالحاد هو ان يوافق الجانب النظري

واقع الكون الالحاد دعوة لها نبوءات خارجية الالحاد دعوة تقوم على ان الكون ازلي - [00:06:58](#)

الكون ازلي هذه دعوة. اذا عليك ان تثبت ان الكون ازلي مستغن عن الخالق. مستغن عن الخالق الالحاد قد يدعي ان الكون غير ازلي

وانما نشأ من غير سبب عليك ان تثبت لماذا - [00:07:24](#)

وجد الكون من غير سبب عليك ان تثبت لماذا ينتقد مبدأ السببية. عليك ان تدخل في نقاش فلسفي وعلمي طويل الالحاد يزعم ان

الوعي من الممكن ان ينشأ من غير الوعي. عليه ان يثبت ذلك. الالحاد يقوم على دعوة كبيرة جدا وهي ان العشوائية تملك قدرة -

[00:07:52](#)

على تحقيق ظواهر التصميم في الكون سواء في عالم الفيزياء او في عالم بيولوجيا عليك ان تثبت علميا هذا الامر الالحاد يقول ان

الحياة قد تظهر من غير الحياة وعلى الالحاد ان يثبت هذا الامر - [00:08:17](#)

الالحاد يقول ان هكونا لا يوجد فيه خير ولا شر كما يقول داقز. عليه ان يثبت انه لا يوجد خير ولا شر الالحاد يقوم على انكار وجود

جمال حقيقي الموضوعي في الالحاد - [00:08:39](#)

الجمال مجرد وهم. لانه مجرد ذوق كما يقول المثل الانجليزي بيوتي الجمال هو في عين الرائي في عين الرأي هذه دعوة دعا فلسفية

تحتاج الى اثبات الالحاد مطالب باثبات هذا الامر - [00:08:58](#)

الالحاد اذا مطالب باثبات امور كثيرة جدا. الالحاد دعوة تزعم تفسير رواهر الكون تفسير ظواهري المادة. نشأتها واعراضها. تفسير

ظاهرة الانسان من خلال تفسير ظاهرة الحياة. ظاهرة الوعي ظاهرة الخلاق. ظاهرة الحس الجمالي. قيمة الانسان. الالحاد رؤية كونية

تامة - [00:09:23](#)

فيها تفاصيل كثيرة جدا اذا اردت ان تناقش ايها الملحد مؤمنا فعليك حجة اثبات ان الكون نشأ من لا شيء او ان الكون ازلي وان

العشوائية بإمكانهم ان تفسر كل شيء - [00:09:51](#)

اذا عجزت ان تثبت مذهبك فانت في ورطة كبيرة اذا استطاع المؤمن ان يقدم تفسيراً اقوى. لا اقول تفسير كامل الصحة تفسير اقوى

فهو الاولى بالصحة فهو الاولى بالصحة. طبعا مشكلة الالحاد - [00:10:10](#)

اكبر حتى من انها دعوة لا توافق الواقع من الخارج وان العشوائية لا يمكن ان تفسر الضبط الدقيق للكون. ولا يمكن ان تفسر نشأة

الحياة نجحت الاهاية ادي مصيبة الحياة نشأت لا يمكن ان تفسر بالنظرية الدارمينية لان النظرية تبدأ بعد ظهور الحياة - [00:10:31](#)

اما الحالة نفسها فالضربيني لا تتعلق بها وايضا فاين تونيك ايضا آآ ضبط الدقيق التفسير الدرويلي لا تعلق الا به قضية الوعي ايضا

قضية غير مادية قضية الاخلاق قضية الجمال. كل هذه مصائب يواجهها الملحد. عليه ان يفسرها. مشكلة اللحاد قبل ذلك في الحقيقة ان اللحاد غير متناسق داخليا. لان اللحاد - 00:10:52

يقول قول مثلا كبيرة جدا. وهي ان اللحاد نظرية عقلانية توافق الواقع. في حين ان اللحاد يقوم على ان الانسان حيوان مترق عن حيوان ادنى بدافع غريزة حب البقاء والصراع من اجل البقاء - 00:11:13

من خلال الاليات العشوائية التي هي اساسا الانتخاب الطبيعي والطفرات العشوائية. الانتخاب الطبيعي لا يلغي طبيعة الطفرات العشوائية انها عشوائية. وانما هو ايه يقلص جانب الطفرات التي هي قادرة على البقاء في هذه الحياة - 00:11:34
فيما يتعلق بالحوض الجيني اذن اللحاد يقول انه عقلائي من جهة. من ناحية نظرية. ويقول ايضا ان الانسان هو اثر عشوائي لتطور المادة الحيوية تطور المادة الحية كان مدفوعا بحب البقاء ولم يكن مدفوعا بالرغبة في ادراك حقيقة العالم الموضوعي. هذه النقطة دقيقة جدا - 00:11:58

تناولتها في كتاب وجود الله براهين وجود الله في العقل في النفس والعقل والعلم وان ذكرت حتى اعترافات بعض الملاحدة الذين يقولون ان التفسير اللحادي المادي لظهور الدماغ لا يضمن ان هذا الدماغ يدرك العالم على حقيقته لان هذا الدماغ تطور بسبب - 00:12:24

صراع الكائنات الحية من اجل البقاء. هذا الصراع لا يضمن لنا ان يكون هذا الدماغ يصيب الحقيقة. لان الانسان من الممكن حتى بجانب بالوهم ان يحقق بقاءه لو ان الانسان - 00:12:48

الطيور مثلا اذا اقترب منها اي انسان تفر وتهرب هذه حتى لو كان هذا الانسان يعني لطيفا يريد ان يقدم لها طعاما هذه هذه الحساسية الزائدة عند الطيور والتي لا توافق الواقع دائما قد توافق الواقع وقد لا توافق الواقع في ان هذا الذي يأتي هذا الطير يريد ان يؤذيه ام لا - 00:13:02

هذه الطبيعة عند الطيور في التواجد الدائم تحقق لها البقاء فلا يوجد برهان ولا ضمانة ان هذا الدماغ ضمن التفسير الدارويني باعتراف داروي داروي نفسه يعترف بهذا الامر. يقول هذا الانسان المتطور عن قرد - 00:13:23

او عن شبيه قرد هو الذي هو ابن عم قرد يقول هذا الانسان لا يمكن ان نثق في عقله. لا يمكن ان نثق في عقله طبعا. وضع نفسه في ورطة عظيمة. هدم كل البرنامج يعني. فاذا كنا لا يمكن ان نثق في العقد داخل - 00:13:41

المنظومة المادية التطورية اللحادية حصل عندنا اشكال داخل التصور اللحادي النظري. اذا مرة اخرى نحاول ان نلخص المسألة عبء الاثبات يقع على المؤمن بالله لانه يقول باثبات حقيقة زائدة. عبء الاثبات يقع على الملحد لانه - 00:13:56

يزعم اثبات حقيقة زائدة وهي عدم وجود الله هناك اثبات لعدم الوجود. عبء الاثبات يقع على لا ادري. لانه يقول ان العقل عاجز عن التفكير في هذا الباب. او ان - 00:14:19

اغلبية الفريقين تتساوى وهي دعوة ايضا ايجابية عليه ان يثبتها. اذا عندما يبدأ النقاش بين المؤمن والملحد ولا ادري كل واحد من هؤلاء مطالب بتفسير ظاهرة الوجود واعراض الوجود. ظاهرة الوجود اي ان هذا الوجود وجد - 00:14:33

وكان من الممكن ان لا يوجد انه ممكن من الممكنات وليس واجب الوجود ثمان هذا الوجود عليه ان يثبت انه والا اذا كان مخلوقا فله خالق. ودخل في ورثة وجود الخالق - 00:14:53

ثم ان هذا الوجود له اعراض تتمثل في النظام تتمثل في الجمال تتمثل في ظاهرة الوعي. في ظاهرة الاخلاق هذه المسائل كل هذه المسائل تحتاج الى تفسير من الجميع. المؤمن مستعد ان يقدم تفسير - 00:15:09

والملحد عليه ان يقدم تفسيره. ولا يقول الاصل العدل. الاصل هو الجهل وليس هو العدم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:30